

الغدير

[46] ورواها له ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 2 ص 103 وفيه بعد البيت الثالث:
سوف يدعى الوليد بعد قليل * وعلي إلى الحساب عيانا فعلي يجزى بذاك جنانا * ووليد يجزى
بذاك هوانا (1) رب جد لعقبة بن أبان * لابس في بلادنا تباننا (2) وذكرها له نقلا عن شرح
النهج الأستاذ أحمد زكي صفوت في " جمهرة الخطب " 2 ص 23. أشار بهذه الأبيات إلى قوله
تعالى: أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. ونزوله في علي عليه السلام والوليد بن
عقبة بن أبي معيط فيما شجر بينهما، أخرج الطبري في تفسيره 21 ص 62 بإسناده عن عطاء بن
يسار قال: كان بين الوليد وعلي كلام فقال الوليد: أنا أبسط منك لسانا، وأحد منك سنانا،
وأرد منك للكتيبة فقال علي: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله فيهما: أفمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا. الآية. وفي الأغاني 4 ص 185، وتفسير الخازن 3 ص 470: كان بين علي والوليد تنازع
وكلام في شيء فقال الوليد لعلي: اسكت فإنك صبي وأنا شيخ، والله إني أبسط منك لسانا، وأحد
منك سنانا، وأشجع منك جنانا، وأملأ منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي: اسكت فإنك فاسق.
فأنزل الله هذه الآية. وأخرجه م - الواحدي بإسناده من طريق ابن عباس في " أسباب النزول " ص
263، و[محب الدين الطبري في الرياض 2 ص 206 عن ابن عباس وقتادة من طريق الحافظين
السلفي والواحدي، وفي ذخاير العقبي ص 88، والخوارزمي في المناقب ص 188، والكنجي في
الكفاية ص 55، والنيسابوري في تفسيره، وابن كثير في تفسيره 3 ص 462 قال: ذكر عطاء بن
يسار والسدي وغيرهما: إنها نزلت في علي بن أبي طالب
_____ (1) في التذكرة: هناك، بدل " بذاك " في
الموضعين. (2) أبان: هو أبو معيط جد الوليد، والتبان: سراويل صغير مقدار شبر يستر
العورة فقط كان يخص بالملاحين. _____